عبده وقال انظر من هذا الفارس الذى اراه يقبل الصخور
برجليه فدنا العبد من الامام وقال من انت ايها الفارس
فقال انا فالق الجماجد بالسيوف الصوارم انا الموت الاحمر
انا البطل الغضنفر انا ليث بنى غالب انا على ابن طالب فلما
سمع العبد ودعامه كلامه ايقنوا بالهلاك فاقبل دعامه
على العبد وقال ابرز اليه فقال يا مولاى ان العبد لا يبرز الا
لعبد مثله وهذا سيد قومه وفارس الارض فى طولها والعرض
فدونك واياه فانت كفوا له فانك بطل مشكور وفارس
مذكور وانا اعلم ان على لا يقدر يثبت بين يديك لابتدار
جوله فاحمل عليه ايها السيد حملتك الموروفه واضربه
ضربا تك الموصوفه فافلق هامته واقطع راسه وانذر
به القبايل وتشهره بين الدساكير ويقولون دعامه ابن
راس الغول قتل على ابن ابى طالب ويكون الرفع والذكر الجميل
فقوى قلبك وطمن نفسك وسل حسامك واحمل عليه
حملا تك الموروفة هذا والامام قد وقع على قربوس السرج

من

من الضحك فلما سمع دعامه كلام العبد عجب بنفسه ونفخ الشيطان
فى معاطسه ووقف جواده نحو الامام وناداه لقد شاع ذكرك
وبلغ بك السحر حتى اطاعتك الجبال والرمال والبلاد والعباد
وانت تخرق الارض طولا وعرضا لا يعسر عليك خندق ولا
صور ولا وادى ولا جبل فمن اين جيئت الى هذه المكان ومن
اين سلكت وقد كنت هذه الساعه فى عسكر ابن عمك ان هذا
الا سحر عظيم فقال الامام دع عنك كثره الكلام فاما تسلم
فاطلقك واطلق سبيلك واما اقطع راسك واحمد انفاسك
فلما سمع دعامه كلامه فقر جواده ثم حمل على الامام فقبض
الامام على سنان رمحه وجد به وكسر ورماه ثم جذب
اللعين سيفه فضاربا فضرب الامام قوايم فرسه ابرها
كالقلم فوثب دعامه على الارض قايما وقال يا ابن ابى طالب
ما هذه الافعال الابطال عا بالك تضرب قوايم الجواد الا كنت
خصمك فقال الامام يا ويلك اما علمت ان الحرب مخادعة
لاكن انا انزل على جوادى واقاتلك راجلا فنزل الامام عن جواده

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)